

ثقافة

culturehada@yahoo.com

15 العربية اليوم

قهاث مترجمة

العقب الأخير - العب الأول



□ غراسيالا مالاغريدا / الأرجنتين

توطئة:

(اليوم الأخير من السنة وأول شعاع شمس أهديكهما ستري هذا العالم ضاحج وأنا مجرد نملة بسيقان صغيرة تفعل ما تريد في كنف الصمت التام ولكني أحك...).
هناك أجناس تترك شيئاً منها مشدوداً إلى الجذوع وأخرى تغير ما بجلدها وأكثر من أي وقت مضى نضرم، أنا وأنت، هذا الأتون فماذا تقول لي؟

أحيانا

يبدو جيداً هذا، تعطيل ساعة الوقواق لاختيار إن كانت عقاربها ستقف عن الدوران ولكن من حين إلى حين فقط مرة أخرى وأنا أقرؤك، تطالعني النجوم كما لو أن الوقت ما مر بيننا لكن هذه المرة صوتك كان يرن جليلاً من برجك العاجي صرخة حربية مضخة بكل الياسمين ماذا يحدث لك؟

■ ترجمة الشاعر يوسف رزوقة



يجب أن لا تتحول الكتابة إلى ردة فعل تابعة للأحداث من حولنا

نفسه بعد ذلك أمام فئتي (الحياة والموت)!!
* تمتاز كتاباتك بحس شعري من خلال الترميز والايحاء والخيالة التدفئة في قصصك، برأيك الى اي مدى يستطيع القاص ان يكون شاعرا في قصته؟
- في ظل طفغان الإعلام المرئي والمسموع، يواجه الكاتب الأدبي تحدياً جديداً، إذ كيف يمكن للكاتب أن يحمل القارئ على قراءة قصة أو رواية، في حين أنه يستطيع رؤيتها تحليلاً على شاشات التلفزيون؟! لا بد من لغة جميلة أنيقة تسلسل تصاحب التفزيون، حتى تشكل إغراء للقارئ يعوض له عزلته مع مجموعة قصصية أو رواية. لكن على كاتب القصة أيضاً أن يحذر من سرك اللغة، ففي حالات المبالغة في شعرية اللغة، تتحول القصة فيه إلى كائن جديد فاقد لكثير من مقوماته الأساس. كثيراً ما شرعت بقراءة قصة، أستمع بلغتها وصورها، لكنني في نهايتها أتساءل: "أين القصة فيما قرأت؟!".

مشاهدات للموت وفقدان الاحبة، و الى اي حد يمكن للحدث ان يؤثر في العمل الابداعي؟ فقالت:

للأسف، لا أنكر من قال: "إن الأدب الجيد ينمو ويزدهر حين تعم المأساة، ويزيد الظلم ويقوى التناقض". لكنني أعرف جيداً إن لولا موت "باولا" إبنة "إيزابيل الليندي" ما قرأنا الرواية الرائعة "باولا"، ولولا مآسي الظلم وتناقضاتها لما وصلتنا أعمال أدبية خالدة مثل: "السلام والحرب" / توليستيوي. ولولا قسوة الديكتاتورية ما وجد "أدب المعتقلات"...! ولكن يجب أن ينتبه الكاتب أن لا تتحول كتاباته إلى ردة فعل تابعة للأحداث من حوله، وهذا ما أحاول تعلمه والحذر منه...

عاماً، بعدها توالى القراءات وتوعدت: بحثاً عن الحكاية الجيدة ورضخ خلف حيواتها، لم أفرق بين المؤلفات العربية أو الترجمات، كتاب الحداثاة أو الكلاسيكيين، وأنا مدينة لكل كتاب جيد قرأته وكل قصيدة جميلة أتعشت في روعي الروح.

* هل ينبغي على الكاتب ملاحقة الهم اليومي ليكون ذخيرة في اعماله أو مادة خصبة للكتابة؟
ملاحقة؟ اسمح لي أن أف أف أمام هذه الكلمة، إذ لا اعتقد أن الكاتب (يلاحق الهم اليومي) لأنه فرد متمم ومتفاعل مع محيطه، يقع عليه الهم اليومي والعيادي. قد تكون ردة فعله في بعض الأحيان مغايرة مميزة عن غيره بتطير هذا الهم وتأطيره بإطار القصة، الشعر، المقالة، ربما لاعتقاده أنه لا يملك وسيلة أخرى للتعبير عن هذا التفاعل، أو لأنه يشارك الدهشة إيزابيل الليندي إيمانها: "إن حياتي تتجسد حين أروها وذاكرتي تتثبت بالكتابة، وما لا أصوغه في كلمات أو

□ العربية اليوم
* تقيم "ORANGERED" امسية موسيقية للفنان عمر فقير في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على مسرح ترسانة، يرافقه حسن فقير والدكتور امين تيسير وزين عواد، واعضاء الفرقة هم: ماهر حنان ايقاد ارام هيرديان و ابراهيم خريس وعلاء فقير الكترونك جيتار...0

امسية للفنان عمر فقير

الخميس 2008/1/3

القاصة بسمة فتحي

□ العربية اليوم



□ العربية اليوم - اسلام سمحان

بسمه فتحي من جيل الابداء الشباب، هي بين سندان العمل والدراسة والتجسير يتخصص نظم معلومات ادارية وبين مطرقة الابداع والكتابة، تهرب من الدنيا وما فيها الى غرفتها لتبدأ التهام الكتب والكتابة، اصدرت قبل سنوات مجموعة قصصية بعنوان "شرف ابيض" تناولت في تلك المجموعة عددا من القضايا الاجتماعية والحسية التي تمر بنا ولا نلقي لها اي اهتمام. "العرب اليوم" التقى القاصة بسمة وسألتها عن القصص التي في مجموعتها "شرف ابيض" وهل ثمة ظروف قاسية مرت بها وهل ثمة

* يلحظ في مجموعتك استخدام السرد اي الكلام المحكي على لسان السارد واختفاء لغة الحوار في اغلب القصص هل يعتمد القاص لغة السرد؟

- الحوارات هي المسرح. والرواية بتفصّل الطويل وقدرتها على تحمل التفاصيل، تستطيع أن تستفيد من المسرح أكثر من القصة التي تعتمد على اللفظة/الحالة/ الموقف/الفترة الزمنية المكثفة. أعتقد أن كثرة الحوارات في القصة يضعفها. كما أن إهمال الحوار إن كان أساساً في القصة يضعفها. لذلك كانت الحوارات في "شرف ابيض" قليلة، لكن حين شرعت أن الحوارات ضرورة استخدمتها، كما في قصة "سدويش كوكيل وعلبة بطاطا".

* من هم أكثر الكتاب الذين تأثرت بهم ولن تقرأين؟
- أربكني هذا السؤال حقاً، منذ الطفولة وأنا مولعة بـ "الحكاية" مسجورة بها، قد قرأت في المرحلة الابتدائية "الأم فتر"/"غوته". لم أعرف من هو غوته إلا وأنا ابنة العشرين

هذا المساء

دمشق تستعد كعاصمة للثقافة العربية



* أنهت الجهات السورية المعنية استعداداتها لانطلاق فعاليات دمشق عاصمة للثقافة العربية لعام 2008 ووضعت البرامج الزمنية لكافة النشاطات المتنوعة الثقافية والفكرية والأدبية والفنية والندوات والمعارض التي ستقام خلال عام.

وقامت هذه الجهات على مدى الشهور الماضية بتأهيل العديد من الأماكن الأثرية والتاريخية والساحات الشهيرة التي ستستضيف هذه الفعاليات التي سيشترك فيها العديد من الفرق العربية والأجنبية، وحظيت مدينة دمشق بمكانة مرموقة في مجال العلم والثقافة والسياسة والفنون منذ نشوئها قبل تسعة آلاف سنة قبل الميلاد كما دلت الفريات الأثرية بالقرب منها في موقع تل الرماد لتكون أقدم مدينة مأهولة وأقدم عاصمة في العالم. حيث ستتحوّل المدينة بشوارعها وساحاتها إلى مكان ثقافي بحيث يستطيع الانسان العادي أن يرى نفسه داخل



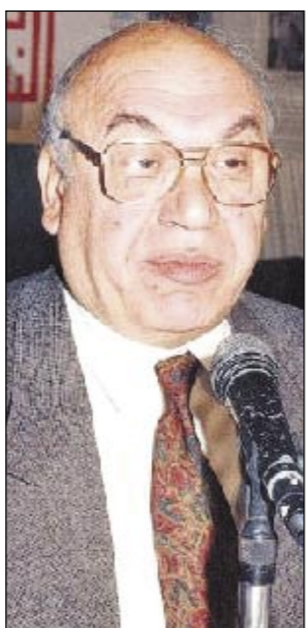
ليفربول عاصمة الثقافة الأوروبية

* نظرا لأن ليفربول هي مهد موسيقى "البيتموزيك" التي تعرف أيضا باسم البيتميرسي، وهي نوع من أنواع موسيقى البوب، يشكل ذلك شاهدا على إسهامها الكبير في الثقافة العالمية. أعلنت ليفربول عاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2008 وعندما يقوم المرشد السياحي قبل هيويز بعمله فإنه يقوم بتشغيل أغان لها معنى خاص بليفربول أو ترتبط بالمدينة، وأول أغنية يسمعهما للسائح ليست من أغاني البيتلز بل أغنية "عبارة على نهر ميرسي" وهي أغنية لفرقة الروك المعروفة جيري أند بيسميكرز. ومدينة ليفربول غنية أيضا بآثارها المعمارية حيث يوجد بها الكثير من المباني التي تعود إلى العهد الفيكتوري

أو الكلاسيكي الجديد، مثل منزل جنوب إفريقيا ومنزل الهند ومنزل نيوزيلندا. وتعكس هذه الأسماء الدور الذي قامت به لليفربول كيوابة لانجلترا على العالم، ودورها كنقطة انطلاق للكثير من البريطانيين الذين اتجهوا منها إلى العديد من المستعمرات البريطانية السابقة.

غير أنه من أكثر الأماكن التي تخلف لدى الزائر انطباعا في لليفربول متحف العبودية الدولي في المدينة، الذي يكشف النقاب عن تاريخ المدينة كمعبر للعبيد من إفريقيا إلى أمريكا، وهي التجارة التي درت ثروات كبيرة عليهم.

تلقى جمال الدين اسماعيل بدوي من مواليد عام 1934 علومه الأولية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم وبعد حصوله على الشهادة الابتدائية انتقل إلى التعليم الثانوي بطنطا ثم تخرج من قسم الصحافة بكلية آداب القاهرة سنة 1961. وأثناء دراسته اختاره مصطفى أمين للعمل في أخبار اليوم ومارس معظم فنون العمل الصحافي. وفي عام 1972 انتدب مع آخرين إلى دولة الامارات العربية المتحدة لاصدار صحيفة الاتحاد وعاد في 1981 إلى أخبار اليوم. وفي عام 1984 شارك في تأسيس صحيفة الوفد وعمل مديرا للتحرير ثم رئيسا للتحرير في 1989 إلى أن استقال فعاد إلى أخبار اليوم وتخصص في كتابة الدراسات التاريخية في صحف مؤسسة أخبار اليوم، وأصدر حوالي عشرين كتابا في الفكر والتاريخ منها محراب الفكر، مسلمون وأقباط من المهدي إلى المجد، مصر من نافذة التاريخ، ومسافرون إلى الله بلا متاع، والوحدة الوطنية بدلا عن الفتنة الطائفية، وحدث في مصر معارك صحفية، الممالك على عرش فرعون، حكايات مصرية، وأنا المصري من عيون التراث.



رحيل «جمال بدوي».. أشهر مؤرخي العصر الحديث

* تكريم مبدعين من «اليرموك»
كرمت اللجنة العليا لاريد مدينة الثقافة لعام 2007 الدكتور سمير استيقيته أستاذ اللغة العربية في جامعة اليرموك لإسهاماته البارزة في حقل الأدب، والفنان خليل الكفحي رئيس قسم النشاط الفني في جامعة اليرموك لإسهاماته في ميدان الفن التشكيلي وجاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي أقامته اللجنة تكريم المبدعين الحاصلين على جوائز إبداعية وقد رعاه المهندس عبد الرؤوف النور رئيس بلدية أربد الكبرى ويعتبر الحفل تنويجا لفعاليات أربد مدينة الثقافة الأردنية.

تكريم مبدعين من «اليرموك»

ويذكر أن الحفل اشتمل على تكريم 67 "مبدعا ومبدعة من كافة أرجاء الوطن في كافة حقول الثقافة، حيث تم تسليم المحقق بهم درع بلدية أربد الكبرى المشوح بشعار أربد مدينة الثقافة الأردنية.

«اليرموك» تعقد مؤتمرها النقدي

الثاني عشر حول تداخل الأنواع الأدبية
تعقد كلية الآداب بجامعة اليرموك في شهر تموز المقبل مؤتمرها النقدي الثاني عشر تحت عنوان تداخل الأنواع الأدبية كما سيناقش المؤتمر في جلساته والعناوين التالية: المناهج النقدية والبلاغية وتداخل الأنواع، القصيدة وتداخل الأنواع، فنون السرد وتداخل الأنواع، المسرحية وتداخل الأنواع، تداخل الأدب مع الفنون الأخرى، الموروث الأدبي العربي وتداخل الأنواع، مناهج التحليل اللغوي وتداخل الأنواع. ويذكر أن الجامعة تعقد مؤتمرها النقدي دوريا وبرنامجا مرة كل عامين، حتى أصبح هذا المؤتمر معلما بارزا ومميزا.

برنامج ثقافي وفني منوع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث

* تنظم هيئة أبوظبي للثقافة والتراث خلال شهري كانون الثاني وشباط المقبلين عددا من الفعاليات الفنية والثقافية المتنوعة والتي تهدف إلى تعزيز التواصل مع قطاعات المجتمع ودعم مفهوم الثقافة الشاملة. ويضم برنامج الهيئة الثقافي عددا من المحاضرات الفكرية والأمسيات الشعرية التي تبدأ مطلع العام الجديد أبرزها أمسية شعرية للشاعر محمد عفيفي طر يستعرض خلالها أهم محطات تجربته الشعرية وموقفه من القضايا الإبداعية الكبرى... كما تستضيف الهيئة بالتعاون مع "إن اتش كيه أفتا شيوئال" المنتدى الياباني في الإمارات 2008 وذلك تحت عنوان "نحو آفاق جديدة للشراكة بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة" ويضم المنتدى محاضرتين ومهرجانا حول وضوح الصورة في التلفزيون ومعرض الأدب الصيني. واستكمالا لبرنامجها يواصل الرسم الحر تنظيم الدورات الإبداعية المختلفة في الرسم والتصوير الفوتوغرافي وفنون الخط العربي والسيراميك والنحت وصناعة الزهور وغيرها من الفنون الجميلة كما ينظم مركز المواهب والإبداع عددا من الدورات الفنية والمعرفية للناشئة تشتمل على رقص الباليه والعزف الموسيقي والرسم بالإضافة إلى تعليم فنون الخط العربي واللغتين العربية والإنكليزية.